

تفسير البغوي

* وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا^ج قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ^ص وَلَا تَتَّقُوا
الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ^ج إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ

قوله عز وجل : (وإلى مدين) أي : وأرسلنا إلى ولد مدين ، (أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان) أي : لا تبخسوا ، وهم
كانوا يطففون مع شركهم ، (إني أراكم بخير) قال ابن عباس : موسرين في نعمة . وقال
مجاهد : في خصب وسعة ، فحذرهم زوال النعمة ، وغلاء السعر ، وحلول النقمة ، إن
لم يتوبوا . فقال : (وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط) يحيط بكم فيهلككم .